

دورة المدخل إلى علم النحو - ج 1 - للدكتور عبد العزيز الجهنبي

عبد العزيز الجهنبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء - 00:00:14

الذى هو فاتحة لقاءات في هذا الموضوع الذي سنتكلم فيه وهو مقدمات في اه نحو او كما جاء في عنوان هذا اللقاء المدخل الى علم النحو اه هذه اللقاءات الخمسة باذن الله - 00:00:39

سنتكلم فيها عن مقدمات نتكلم فيها عن مقدمات ولن نشرح اه ابوابا نحوية مفصلة وانما سنهد للدخول الى هذا العلم مشكلة النحو اه في عدة امور الامر الاول وجود الحاجز - 00:01:02

بين الناس وهذا العلم الاشكال ايها الاحبة ان الدراسة النظامية اثرت كثيرا في الناس وجعلت اه بينهم وبين هذا العلم حاجزا بل الكثير يشتكي من صعوبة النحو والاخطر من ذلك انا وصلنا الى مرحلة - 00:01:29

ان اه الكثير من اه ابناء العرب والمسلمين اصبحوا يكرهون هذا العلم وتجد على السنة الناس يقولون نحن نكره النحو. يعني بعض الطلاب يقول هذا ويصرح به. طبعا هو لا يقصد النحو كعلم - 00:01:54

يعين على فهم القرآن والسنة والا لوقع في في اشكال كبير جدا لكن هم يقصدون هذه المادة وهذا فيه خطورة ان الانسان يكره لغة القرآن لغة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

هذا اشكال كبير والذي اوصلنا الى هذا هو طريقة تدريس هذا العلم من امتع والذ العلوم وفيه فائدة كبيرة جدا في فهم القرآن والسنة. ولهذا لو فهم الانسان ما المقصود من هذا العلم؟ لماذا يدرس علم النحو؟ الان نحن عرب. لماذا ندرس النحو - 00:02:30

هنا تأتي الأهمية وهذه النقطة حقيقة لو انطلقت منها وانطلق منها كثير من يدرس النحو وكسر هذا الحاجز في البداية ان ان نردم هذه الفجوة التي بيننا وبين هذا العلم - 00:02:51

وهذا لا يكون الا بمعرفة حقيقة هذا العلم. يعني لماذا ندرس النحو لماذا ندرس النحو؟ حتى يفهم الانسان يعني لماذا يتعلم هذا العلم؟ وما هي فائدة هذا العلم وينبغي ان اه يعلم يقينا ان النحو نشأ - 00:03:09

في اه احضار علوم الشريعة بل هو علم لم يكن اصلا موجود. لم يكن موجودا عند السلف في بداية الاسلام. يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين ما نشأ هذا العلم - 00:03:30

اه المشهور من اقوال العلماء الذي تكلموا في تاريخ النحو الا في ابن ابي طالب رضي الله عنه لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد ابي بكر ولا في عهد عمر - 00:03:48

ولا في عهد عثمان كعلم مصطلح النحو لم يكن موجودا وانما نشأ على المشهور انه على يد ابي الاسود الدؤلي وهو احد التابعين بامر من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وهذه طبعا قضايا تاريخية لن نتكلم عنها لأنها في المجمل - 00:04:00

يعني لو لو اراد الانسان يطبق عليها قواعد المحدثين وقع في اشكال كبير بانه آآ تصحيحه وتضعيفه فيه اشكال وهذه مثل هذه القضايا آآ يعني آآ مجمل هذه القضايا الاخبار والروايات - 00:04:20

يبين حقيقة هذا الامر اه اذا اذا عرفنا متى نشا النحو؟ وكيف نشا النحو نشا لخدمة كتاب الله عز في علاه يعني بداية نشأة النحو هو لما انتشر اللحن في الكلام - 00:04:36

وببداية انتشار اللحن يعني كان على نماذج يسيرة جدا لاختلاط الاعاجم بالعرب بعد دخولهم في الاسلام. والا كان العربي يرثى اللغة من اه يعني كما يرثى حبيب امه من منذ نشأته منذ صغره لم يكن يعني هناك لحن في كلامهم وانما - 00:04:54

يتعلمون اللغة ويأخذونها سليقة ولا يعرف الا هذه الفصحى التي يتكلم بها لما دخل كثير من غير العرب في الاسلام وبدأ الاختلاط في حواضر الاسلام في مكة وغيرها وفي المدينة بدأ يدب اللحن الى السنة الناس وخصوصا الصغار عند اختلاطهم بالموالي عند - 00:05:18

الناس في الاسواق وغيرهم. بدأ يدب اللحن الى السننهم وكان على اه يعني يعني على شكل افراد يقع هذا الامر ولم يكن قضية كبيرة وان كان يحزن من من كان محبا لهذه اللغة. ولهذا يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه مر على قوم - 00:05:40

يتعلمون الرمي يستعدون شباب يستعدون للجهاد نظر اليهم اذا بهم يخطئون في في الرمي كلامهم وعاتبهم على ذلك فقال احدهم يريد ان يعتذر لامير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه قال يا امير المؤمنين ان قوم متعلمين - 00:06:06

ان قوم متعلمين فعمر رضي الله عنه اساءه اللحن اكثر من من مما اساءه الخطأ في الرمي. فقال والله لخطؤكم في لسانكم شدوا علي من خطئكم في رميكم. شدوا علي من خطئكم في رميكم. فكانوا يكرهون اللحن - 00:06:30

ولا يرضوه في السنة الناس. لكن كان على شكل افراد ونماذج يسيرة جدا. حتى وصل هذا الى كتاب الله يعني في في الروايات التي تتكلم عن تاريخ النحو ذكرها قصة مشهورة - 00:06:49

ان اعرابيا جاء الى المدينة وسمع قارئا يقرأ وكان يعني من دب اللحن الى لسانه فكان يقرأ في اول سورة التوبة ان الله بريء من المشركين ورسوله عطف كلمة رسوله على المشركين وهذا يعني ان الله عز وجل تعالى الله عن ذلك - 00:07:04

يعني تعاظم نبينا صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر ان الله بريء من المشركين ومن الرسول اذا عطفنا وقلنا بالجر فقال هذا الاعرابي او برأ الله من رسوله وانا ابراً مما برى الله منه وراء. مما برى الله منه يعني برى من المشركين من الرسول - 00:07:27

فقالوا له يا اعرابي ما هكذا انزلت قال وكيف انزلت؟ قالوا ان الله بريء من المشركين ورسوله بالظم طبعا على معنى رسوله كذلك. يعني ورسوله كذلك يبرأ من المشركين. وهذه طبعا قراءة متواترة يعني كل - 00:07:49

القراءة المتواترة بالرفع. وان كان يصح لغة في غير القرآن تقول ورسوله بالنصر فيصبح معطوف على اسم ان الله اسم ان الله ورسوله بريئان من المشركين فقال الاعرابي قال وانا ابراً مما برى الله ورسوله منه. فهمت الان الاية على وجهها الصحيح. لما بدأ الامر - 00:08:08

يصل الى كتاب الله ونحن نعلم حقيقة يعني يعني هذه المقدمات وهذه اللقاءات الخمسة لا تكفي للتفصيل والا لذكرنا آآ يعني شيئا من علاقة النحو بالقرآن ان اصلا القرآن عندما - 00:08:35

كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد ابي بكر ثم في عهد عثمان رضي الله عنهم اجمعين. انه كتب من غير نقط ولا شكل. من غير - 00:08:53

ولا شكل واول مشروع لخدمة كتاب الله كان على يد ابي الاسود الدؤلي عندما وضع نقد الاعراب فكان آآ فاتى بقارى آآ متقن الكتابة فكان ابو الاسود يقرأ القرآن وهذا وهذا الكاتب كانوا قلة في العرب الذين يكتبون. فهذا الكاتب يضع نقطة - 00:09:04

يقول له اذا ظلمت فمي الان ما لا يعرفون لا ظمة ولا فتحة ولا كسرة ولا اعراب ولا ولا فاعل ولا مفعول ولا نصب ولا حال ولا يعني هذا كان في البدائيات - 00:09:33

فيقول اذا ظلمت فمي فطبع نقطة في بين يدي الحرف اذا فتحت فمي فاذ فطبع نقطة آآ فوق الحرف اذا كسرت فمي فطبع نقطة تحت الحرف. الذي هو الان الحركات الظاهرة - 00:09:46

الكسرة. هذا اول مشروع لخدمة كتاب الله عز وجل من خلال النحو ثم بعد ذلك جاء نقد الاعراب آآ نقد الاعجاب الذي هو نقط الحروف الذي يفرق بين الباء والباء والثاء والثاء والسين والسين والحاء والخاء وهذا - 00:09:59

فووضع في عهد او على بامر من الحجاج بن يوسف الثقفي. والحجاج يعني كما يعرفه الناس هو الطاغية الظالم الذي فعل ما فعل

جميل لكن مع ذلك كان رجلا اه فيه خير من هذا الجانب. يعني وهذا من الانصاف والعدل عند اهل الاسلام. الحاجاج كان يحفظ القرآن
فيقال انه كان يختتم كل ثلاث - 00:10:16

ايم ويعني الله اعلم بصحة الرواية لكن كان محبًا للقرآن ومعظما له ويكره اللحن ايضا فيقال انه امر آننصر بن عاصم الليثي وعبد
الرحمن بن هرمز وهما من تلاميذ ابي الاسود الدؤلي. فواظعوا نقطه الاعجاب الذي يفرق بين - 00:10:39

الحروف الذي يفرق بين الحروف يسمى نقطه الاعجاب. يعني يعجم الحرف يعني يزيل عجمته اه فاختلط نقطه الاعراب الذي وضعه
ابو الاسود الدؤلي مع نقطه الاعجاب الذي وضعه ناصر بن عاصم الليثي وعبد الرحمن ابن - 00:10:59

ثم جاء عقري العربية الخليل بن احمد شيخ سببويه وهو امام الدنيا في عصره وسيبوي حسنة من حسنات الخليل لكن سبحان الله
الشهرة ذهبت لسببويه وكثير من الناس قد لا يعلم قد لا يعرف الخليل ابن احمد. لكن الخليل ابن احمد الفراهيدي هو امام الدنيا -
00:11:16

العقري العربية بحق وصدق غير نقد الاعراب الذي وضعه ابو الاسود الدؤلي في اخر الكلمات لانه اصبح في تداخل. يعني عندما
تنتقل تنتهي الكلمة مثلاً كلمة بيت او وضع مثلاً لما تكون مرفوعة بيت وضع نقطه فوق الحرف - 00:11:38

فلما جاء نقطه الاعجاب على يد ناصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز وظعوا للقاء نقطتين يختلط نقطه الاعراب نقطه الاعجاب
فيصبح هناك ثلات نقطه فتشتبه بالثاء فماذا فعل الخليل - 00:12:01

هو الذي ابتكر هذه الحركات الضمة والفتحة والكسرة وحول نقطه الاعراب الذي وضعه ابو الاسود الدؤلي من هذه النقط في اخر
الحروف الى هذه الحركات. طبعاً هو اخذها من من حروف العلة - 00:12:18

لان الحركات هي ابعاد حروف العلة. الالف والواو والياء تسمى حروف العلة. حروف المد حروف اللين الذي درس التجويد هذه
الحروف في المد الطبيعي هي عبارة عن حركتين الحركات هي جزء من هذه الحروف يعني الضمة جزء من الواو. عبارة عن حركة
واحدة. ولهذا في التجويد - 00:12:33

هناك اختلاف وهناك اشباع وهو من اخطاء التجويد الاشباع ان تشبع الضمة الضمة حركة واحدة فاذا اشبعتها ووصلت حركتين صارت
واو الالف نصف الفتحة نصف الالف. والكسرة نصف الياء فاذا اشبعت هذه الحروف اوصلت الى حروف المد. كذلك الالف والواو والياء
حروف المد. اذا اختلست هذه الحروف - 00:12:58

يعني الالف عبارة مد الطبيعي عن حركتين اذا اختلست حركة واحدة اصبح فتحاً كذلك الياء تصبح كسرة. الواو تصبح ظمة فهذا من
اخطاء التجويد الذي اخلاقاس والاشباء. اذا الخليل ابن احمد ابتكر هذا الامر وهذا طبعاً يعني ابتكار عظيم في وقته احنا الان لا نشعر
به. من نعم الله عز وجل - 00:13:24

طلع يعني خرجنا الى الدنيا واحنا نعرف الظمة والفتحة والكسرة. لكن في عصرهم كان هذا ابتكار عظيم جداً وخدمة جليلة. لكتاب
بالله عز في علاه لأن هذا يعفي الناس من اللحن الجلي - 00:13:43

ان اللحن الخفي الذي هو الخطأ مثلاً في المدود وفي الادغام وغيرها هذا يعني لا يؤثر في المعنى ولهذا يسموه يعني يسميه العلماء
الحن الخفي. اما اللحن الجلي الذي يغير المعنى. مثل ما ذكرنا قبل قليل في ان الله بريء من المشركين - 00:13:59

ورسوله. وهذا الخطأ شنيع جداً وقد يصل احياناً الى المعتقد قد يصل الى المعتقد ان الانسان اذا اخطأ قد يحرف معاني كلام الله عز
وجل ويصل الى العقيدة. يعني مثلاً في قول الله عز وجل في سورة التوبه - 00:14:17

اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح هنا بعض الناس قد يأتي بالجر لانه يعني كانه ميزان الكلام يعني مشى معه. من
دون الله والمسيحي هذا يصبح يعني في العقيدة كفر عيادة بالله من ذلك. لكن طبعاً الانسان اذا اخطأ ولا لا يعني لا يقصد ذلك وان
شاء الله معذور بجهله - 00:14:37

لكن عندما نقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح لانك لو عطفتها على الله عز وجل لفظ الجلالة أصبح
انهم اتخاذوا الاخبار والرهبان من دون الله ومن دون المسيح يعني كان المسيح شريك لله عز وجل في العبادة وهذا - 00:15:05

لا شك انه خلل كبير في العقيدة وجهل كبير. لكن المسيح معطوف على الاخبار والرهبان. وتقدير الكلام اتخذوا اخبارهم ورهبائهم والمسيح اربابا من دون الله وهنا يأتي الخطوة الاخرى ان الانسان طب لماذا افرد المسيح عن الاخبار والرهبان طالما انه معطوف عليهم؟ نقول هذا يأتي الى مرحلة ثانية يعني او - [00:15:23](#)

مستوى ثاني في تعلم العربية وهو مستوى البلاغة ويسمونه النحو العالي. لماذا يفرد هذا المعطوف عن سابقيه؟ وهم الاخبار والرهبان. هنا يأتي الانسان الى دراسة ان البلاغ التي هي النحو العالي يعني يبدأ يتفكر في المعاني العظيمة التي جاءت في الكتاب الله عز وجل فصل المعطوفات عن بعض - [00:15:49](#)

وغيرها من هذه الامور هذه لا شك انها فيها تدبر لكتاب الله عز في علاه اذن ما فعله الخليل بن احمد من تحويل نقض الاعراب الى نقضي اه الى هذه الحركات الضمة والفتح والكسرة. خدمة جديدة لكتاب الله. وهذه هي - [00:16:13](#)

العظيمة التي انشى النحو او وضع النحو من اجلها وضع النحو من اجلها. يقال ان ابا الاسود الدؤلي جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال له ادرك الناس ان يعني وقع الخطأ في كتاب الله. طبعا - [00:16:30](#)

وردت روایات عن ابنة ابی الاسود الدؤلي في خطایاه فيما اجمل السماء في التعجب. اه لن نطيل فيها لانه يعني التفصیل في هذا الكلام في الجوانب التاريخية يطول والوقت ظيق علينا نريد ان نركز في المقدمات في المداخل لهذا العلم - [00:16:43](#) فيقال ان عليا رضي الله عنه قال له الكلام اسم وفعل وحرف وآآ الاسم ما دل على مسمى والفعل ما دل على حدث والحرف آآ ما ليس باسم ولا فعل ثم قال له انج هذا النحو - [00:17:01](#)

يعني سر على هذه الطريقة. سر على هذه الطريقة آآ تنبئه يا اخوان رجاء حتى نستفيد ولا ننشغل يعني اريد آآ التركيز ولا ننشغل بالشاة يا اخوان والكتابة والتعليقات ليتنا نركز ونرجع بالكتابة - [00:17:19](#)

في الاخير في اخر عشر دقائق آآ اذا كان هناك اسئلة او استفسارات لكن اريد منكم حقيقة التركيز لانه لا يمكن ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه اذا كان الانسان يستمع ويكتب لن يركز في كثير من الكلام - [00:17:39](#) يعني اللقاء قصير واتمنى ان يكون فيه شيء من التركيز اذا هذا النحو ايها الاحبة هو نشأ في احضان القرآن وخدمة لكتاب الله عز في علاه حتى لا يقع اللحن في كتاب الله حتى لا يقع - [00:17:55](#)

اللحن في القرآن آآ طبعا وردت روایات كثيرة في هذا الامر وآآ ينبغي ان نعلم ينبغي ان نعلم ان النحو هو جزء من علوم العربية وليس يعني كثير من الناس عندما يقول انا اريد مثلا درسا في اللغة العربية ينصرف الذهن الى النحو فقط - [00:18:10](#) النحو جزء من علوم العربية. جزء من علوم العربية. لكن حقيقة هو العمود الفقري للغة العربية لا يمكن وهو قانون اللغة. قانون اللغة. ولا يمكن للانسان ان يتعمق في اللغة العربية الا بعد ان يتقن النحو. لانه - [00:18:33](#)

ينضبط عنده تركيب الكلام في في اللغة العربية ايها الاحبة عبارة عن مفردات وتركيب ي يعني نحن ندرس الكلمة اولا ندرسها صوتا يعني كيف ننطق هذه الكلمة؟ كيف ننطق هذه الكلمة صوتا - [00:18:51](#)

وهذا يتعلق بعلم الاصوات ويدخل فيه التجويد ثم بعد ذلك بناء بنية الكلمة. بنية الكلمة وهذا يتعلق بالصرف يعني كلمة مثلا كتب اه هذا يتعلق بعلم الصرف. بنية الكلمة. كيف ننطق هذه الكلمة بشكل صحيح - [00:19:08](#)

ثم بعد ذلك يأتي التركيب. يأتي التركيب وهو النحو. يعني تدخل هذه الكلمة في جملة. ندرسها من خلال النحو. ثم ثم بعد ذلك يأتي الاسلوب الذي هو الكلام عموما الجمل والقرارات التي تكون منها الكلام وهذا يدرس يعني يدرسه علم البلاغة. اذا ينتقل - [00:19:28](#) من الاصوات الى الصرف الى النحو الى البلاغة. هذه اهم علوم العربية. طبعا هناك الادب والعروض والقافية. وغيرها من والنقد

وغيرها من العلوم العربية لكن هذه هي اهم علوم العربية. فالنحو جزء لكن هناك ما ما هو - [00:19:50](#) يعني ما لا يقل اهمية عن النحو وهو علم اللغة علم اللغة عموما وهو الغريب بمعنى الغريب وهذا يحتاجه كثيرا جدا ولعلي انبه فقط

حتى نعود الى النحو مرة اخرى ان اللغة العربية با بها ان اللغة العربية با بها واسع - [00:20:07](#) ومن اعظم علوم اللغة هو علم اللغة يعني بمعنى الغريب. بمعنى الغريب. وهذا كتب فيه العلماء في غريب القرآن وفي غريب الحديث

وهذا مهم جدا ومح الاسف هذه من العلوم التي - 00:20:26

يعني آآتركت في الدروس وفي آآاماكن العلم ان يدرس يعني كتب اللغة. كتب اللغة عموما غريبة اللغة عموما او خصوصا كفريب القرآن وغريب الحديث. وهذا اشكال كبير جدا. ان هذا يسبب اه خلل في الفهم عند الناس - 00:20:41
سواء كان يعني هو يأتي بالكلمة على غير معناها الصحيح او لا يفهم معناها الصحيح او ينزلها بالمعنى العامي. يعني مثلا في قول الله عز وتحذون مصانع لعلكم تخلدون - 00:21:03

ماذا يفهم كثير من الناس من كلمة مصانع قد يفهم من هذا المصنع الذي هو للالات وغيره وليس هذا مقصود الاية والله عز وجل تكلم عن قوم عاد وتحذون مصانع لعلكم تقلدون. فماذا يفهم من كلمة مصانع؟ اذا ما فهم اللغة وغريب القرآن في كلمة مصانع قد يخطى في فهم الاية ولا يتدبى - 00:21:18

الاية على وجهها الصحيح. المصانع يعني جمع مصنع والمصنع في لغة العرب قد يكون القصر العالى والمشيت. ويأتى ايضا مجتمع المياه ولعله هو المقصود في هذه الاية. وتحذون مصانع يعني اللي هي برک المياه يضعونها على الطرق حتى لا يهلكون من العطش - 00:21:37

اذن مثل هذه الكلمة وتحذون مصانع لعلكم تخلدون. ومثل قول الله عز وجل آآ وجاءت سيارة في قصة يوسف. ما معنى كلمة سيارة وغيرها من الكلمات التي قد لا يفهم الانسان معناها الحقيقي او ينزلها على معنى عامي ويكون غير غير صحيح - 00:21:57
ومن الطرائف من الطرائف ان احد العلمانيين الذين يطعنون في القرآن ويتكلمون عن اخطاء القرآن ويعني يحاولون ان يشغبوا وهم والواحد منهم اجهل من حمار اهله اكرمكم الله في لغة العرب. آآ مثلا بعضهم يقول ان الله عز وجل آآ يخاطب الرجال - 00:22:17
لا يخاطب النساء وهذا فيه ظلم للمرأة. ويأتى بمثال يوضح منه الصبيان. في قول الله عز وجل عن آآاحكام الحج يقول الله عز وجل آآ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. فيقول ان الله عز وجل خاطب الرجال دون النساء - 00:22:40
وهذا الذي ينطبق عليه قول الامام مالك لا اؤتي برجل يفسر القرآن غير عالم بلغة العرب الا جعلته نكالة. هو لا يعرف ان رجالا هنا ليست جمع رجل وانما جمع رجل والراجل هو الذي يمشي على قدميه. يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يعني يأتون الى الحج. اما مشيا - 00:22:59

من على اقدامهم او على كل ضامر وهي الناقة التي آآضعف من كثرة المسير. فمثل هؤلاء وغيرهم الذي يفسر مثلا في قول الله عز وجل في عن النساء في تأديب النساء واضربوهن - 00:23:19
لا يريد ان يفسر القرآن بالضرب وهذا هذا كلام الله يعني شئت ام ابيت هذا حكم الله عز وجل وجعله قانونا للتربية سواء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او في كلام الله عز وجل في كتابه الكريم. يقول الضرب هنا بمعنى الطلب في الارض او طرب الامثال. وهذا من الجهل الكبير - 00:23:34

في كتاب الله عز في علاه. فغريب القرآن مهم جدا لطالب العلم ولهذا ينبغي ان يعتني الانسان باللغة عموما سواء كان في النحو او في الصرف او في البلاغة او في غيرها ولا يقصر هذا العلم - 00:23:55
على النحو فقط ولا شك ان النحو هو هو من اهم هذه العلوم ولا يمكن لانسان ان ينطلق في هذا العلم الا من خلال ضبط علم النحو لانه هو قانون العربية - 00:24:11

قانون العربي الذي ينظم هذا اللسان العربي يعني فائدة النحو فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا يعني يعين على استقامة اللسان لا ينبغي لطالب العلم ان يكون لسانه لسانا عاميا - 00:24:22
وكم من الناس حقيقة قد آآيفتقدى الى القبول عند الناس مع انه قد يكون آآمن الناحية العلمية جيدا لكن كثرة اللحن في لسانه آآتمجه الاسماع تمجه الاذان. يعني لا يقبل كثرة اللحن. ليس هناك من لا يلحن يعني كلنا ذلك الرجل - 00:24:40
لكن هناك قواعد عامة يعني في مثلا الانسان يرفع المجرور او او ينصب المرفوع هذا اشكال كبير جدا يأتي واحد يقول ان مثلا ان ابي بكر كان كذا ما لا يقبل. هذه البديهيات في العلم ينبغي للانسان ان يكون عنده اه التحصيل الذي - 00:25:00

يحمي لسانه من مثل هذا اللحن الفاحش ولو نظرنا ايها الاحبة آآ لو نظرنا الى اه الى كتاب الله عز وجل لوجدنا الفائدة العظيمة جدا من تعلم النحو. من تعلم النحو - 00:25:20

بدأ يعني اخشى ان الوقت يضيق علينا لكن حقيقة هذه مقدمة لابد ان نركز فيها حتى نلغي هذا الحاجز الذي بيننا وبين تعلم النحو او لا لابد ان نعلم ان تعلم النحو هو له علاقة بفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك نعلم - 00:25:41
يقيينا ايها الاحبة ان تعلم النحو هو عبادة اذا اخلص الانسان النية لله انا اتعلم النحو انا اعبد الله بتعلم النحو كما اعبده بتعلم علوم الشريعة كما اتعبده بتعلم الفقه والعقيدة - 00:26:06

حديث كذلك اتعبده بعلم النحو. اذا اخلصت النية لاني اريد ان افهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير ذكره العلماء يعني في في كلامهم ان الانسان اذا اعتنى بهذا العلم - 00:26:24

لو رفع الجهل عن نفسه وفهم كلام الله عز وجل ولا ينبغي لانسان ان يتجرأ على علوم الشريعة وهو جاهل بعلم اللغة لا ينبغي للانسان. ولهذا جاءت كلمة العلماء عموما قديما تكلموا يعني الائمة يعني كانت هذه كلمة واضحة جدا عند - 00:26:43
في هذا الباب لو لا ينبغي لانسان ان يتجرأ على علوم الشريعة وهو جاهل بعلم بعلوم اللغة. لا ينبغي فيه قول على الله عز وجل بغير علم وهذه من الكبائر القول على الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا قد يكون الانسان يقول هذا - 00:27:04

الحلال هذا حرام وهو يجعل الحكم الشرعي بسبب جهله باللغة. بسبب جهله باللغة ولهذا يقول الشافعي رحمة الله يقول ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وهذه الكلمة يعني دارجة عند العلماء تكررت باساليب مختلفة على هذه القضية يقول - 00:27:26

الشاطبي رحمة الله يقول ان الشريعة عربية لماذا؟ لأن القرآن والسنة باللغة العربية ان الشريعة عربية. اذا كانت عربية فلا يفهمها حق الفهم الا من فهم اللغة العربية حق الفهم - 00:27:48

كيف يتكلم الانسان في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف هذه اللغة. كذلك شيخ الاسلام كان له كلام جميل جدا وتكرر خصوصا في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم - 00:28:07
يعني ركز على هذه القضية كثيرا. يقول شيخ الاسلام يقول معرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه يعني لابد ان ان نفهم اللغة العربية وله كلام اخر جميل يقول يقول فان نفس اللغة العربية من الدين وهذا اللي ذكرناه قبل قليل - 00:28:20

اننا نتعبد الله عز وجل بتعلم اللغة العربية. يقول فان نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب لكن على من يريد ان يفتني وان يتكلم في دين الله وان يفسر كلام الله وان يشرح كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ومعرفتها فرض - 00:28:43
واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كيف انسان يتكلم باسم الدين وهو لا يفرق بين الاسم والفعل او - 00:29:03

او التقديم والتأخير او او ما يكون فيه يعني ضمائر مستترة او او او كلام خفي او او محفوظ في الكلام قد يكون هناك تقدير محفوظ اذا ما كان يفهم هذا الكلام وقع في التي وقع فيها كثير من الناس. ولهذا يروى عن ابي السخناني رحمة الله - 00:29:26
ورظي عنه كذا يعني يقول عامة الاحظوا ايها الاحبة. يقول عامة من تزندق بالعراق لقلة علمهم بالعربية عامة من تزندق بالعراق لقلة علمهم بالعربية. يأتون الى كلام الله عز وجل - 00:29:49

ويفسرونها على غير مراد الله او يأتون الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا يشرحونه على غير مراد رسوله صلى الله عليه وسلم لجهلهم بلسان العرب. وذكرنا قبل قليل يعني - 00:30:08

مثالا لمن يفسر الضرب ونفس رجالا في اية الحج على غير معناها الحقيقي ووقعوا في طوام يعني مثلا في العقيدة الذين وقعوا في في نفي بعظ صفات الله عز وجل او بعظ ما يتعلق - 00:30:21

بدأت الله عز وجل كان رؤية الله عز وجل يوم القيمة وغيرها من الامور الذين نفوا مثل هذا الامر مع حنا واضح في من عرف لغة العرب واتقن اللسان العربي لا يمكن ان يخطئ في هذا - [00:30:39](#)

واضحة جدا يعني مثلا في قول الله عز وجل في سورة القيمة وجوه يومئذ ناضرة من النضرة بالضاد اخت الصاد وهو النور الذي في الوجه. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. بالظاء اخت الطاء - [00:30:54](#)

في لغة العرب ان نظر نظر اذا تعدى بالى فلا ينصرف الا الى الرؤية البصرية الله عز وجل يقول الى ربها ناظرة هذا اذا عرف الانسان لسان العرب ولغة العرب وعرف - [00:31:11](#)

يعني سياق الكلام اصبح يؤمن بكثير من القضايا العقدية دون ان يختل عنده هذا الميزان. كذلك استوى على العرش اذا جاءت استوى متعددة بحرف بحرف الجر على فلا يفهم منها الا - [00:31:30](#)

المعروف الذي ذكره الامام مالك لما يقول الاستواء معلوم السؤال والكيفية والكيفية والجهول ؟ والسؤال عنه بدعة لكن هذا مستقر في ذهن من عرف لغة العرب ما عنده اشكال ولهذا لاحظوا ايها الاحبة لما عند العرب الذين كانت آآ كانت آآ استنتم على السليقة - [00:31:51](#)

ما كانت عندهم هذه الاشكالات يعني لما سمع احد الاعراب عند النبي صلى الله عليه وسلم آآ حديث النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم يوضح رينا من شاب كذا ليس له صبوة فماذا قال ما جلس الاعرابي يفسر - [00:32:14](#)

ويعلل ويشبه ويمثل ويكييف قال لا نعدم خيرا من رب يوضح. خلاص القضية واضحة عنده لا يدخل في التفصيات وانما هو القضية واضحة عنده جدا. ليس فيها تشبيه ولا تمثيل ولا تأويل ولا اه هذه الصفة لله عز وجل ذكرها النبي - [00:32:29](#)

صلى الله عليه وسلم مباشرة انتقل الى الثمرة قال لا نعدم خيرا من رب يوضح وهذا الذي يحسن بالانسان عندما يتعلم هذا اللسان العربي يصل الى كثير من القضايا العقدية تستقر في ذهنه بالشكل الصحيح - [00:32:49](#)

ولا يقع في كثير من الاخطاء التي وقعت فيها الفرق المنحرفة. وهذا الذي يعني ذكرناه قبل قليل عن ايوب السختياني رحمه الله عندما يقول عامة من تزندق بالعراق بسبب جهلهم في لغة العرب - [00:33:07](#)

والاحظوا مثلا في التأويلات التي جاءت في قول الله عز وجل وكلم الله موسى آآ تكريما وفي استوى على العرش وغيرها من الآيات بل يداهما مبسوطتان صفة اليدين لله عز وجل وغيرها من الامور. فهذه امور ايها الاحبة اذا وصل الانسان لها وظبطها واتقنتها باذن الله انه - [00:33:23](#)

يستقيم عنده كثير من الامور. ولهذا اللغة تؤثر حتى في العقل وتؤثر في الديانة تؤثر في العقل وتؤثر في الديانة اذا انضبط هذا الامر عند الانسان شيء عجيب جدا باذن الله ولهذا - [00:33:43](#)

في في القصة مشهورة اه عن اه ابي العباس ثعلب وهو احد ائمة الكوفة احد ائمة علماء الكوفة احد الكوفيين المشاهير اه وكان معاصراللمبرد اه ابو العباس ثعلب كان من ائمة النحو في عصره - [00:34:00](#)

وكان معاصراللامبرد اه بكر بن مجاهد صاحب كتاب السبعة الامام المشهور العظيم في القراءات ففي يوم من الايام ابو بكر بن ابو العباس ثعلب في المسجد يدرس كان النحو يدرس في المساجد مع الفقه ومع العقيدة مشكلتنا الان متى حصل - [00:34:19](#) لما خرج النحو من المسجد وذهب الى المدارس والجامعات واصبحنا ندرسه مثل الرياضيات ومثل العلوم وغيرها من يعني انتزع منه الجانب الشرعي فاصبح علما مثل بقية العلوم لا فائدة منه عند كثير من الناس. لكن النحو كان يدرس في المساجد مع العقيدة مع الفقه مع الحديث - [00:34:37](#)

ما غيرها من العلوم فابو العباس ثعلب في يوم من الايام نظر فاذا هو يدرس النحو هناك حلقة للفقه حلقة العقيدة فقال اشتغل اهل الفقه بالفقه ففازوا واشتغل اهل الحديث بالحديث ففازوا - [00:35:01](#)

واشتغل اهل التفسير بالتفسير ففازوا واشتغلت انا بزيد وعمر فيها ليت شعرى ما هو حالى في الآخرة يعني هاجس خطط على باله يعني قص هذا الامر او حکى هذا الامر وهذا الحزن بته الى صديقه ابي بكر ابن مجاهد رحمه الله - [00:35:18](#)

الامام المشهور العظيم الكبير في القراءة صاحب كتاب السبعة فذكر له يعني بعبارات ان النحو ليس هناك احد يستغنى عنه علوم الشريعة تحتاج اليه لكن يعني من باب تسمية الخاطر فقط - 00:35:43

يعني قدر الله عز وجل ان ابا بكر ابن مجاهد في تلك الليلة في المنام يرى النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمون ايها الاحبة ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق. الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم. وايضا لا يجوز الكذب في المنام - 00:36:00

وهذا يعني اثم عظيم جدا. ووردت فيه عقوبة يوم القيمة انه يكلف ان يعقد بين شعيرتين ولا يستطيع فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر بن مجاهد قال له اقرئ ابا العباس - 00:36:20

تعجب رضي الله آآ تعجب رحمة الله قال اقرئ ابا العباس السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل فاستيقظ من من النوم مسرورا. اولا ولا شك انه كان مستورا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الاخر بأنه حل هذا الاشكال فذهب - 00:36:36

الى ابي العباس واخبره بهذه الرؤيا فيعني بدأوا يفكرون ما معنى العلم المستطيل؟ وبدأ العلماء حتى من بعد كل من قص هذه الرواية في كتب التراث يعني يقولون ما المقصود بالعلم المستطيل؟ من أشهر الرواية التفاسير لها انه العلم المستطيل الذي يدخل في كل العلوم - 00:36:56

فما من علم الا ويحتاج الى معرفة النحو ما من علم الا ويحتاج الى معرفة النحو. نحن نكتب باللغة العربية التي هي قانونها النحو. ونتكلم باللغة العربية التي قانونها ونقرأ ونفهم باللغة العربية التي قانونها النحو. هذا يدخل في كل العلوم سواء في التفسير او في العقيدة او في الفقه - 00:37:15

او في الحديث ولهاذا يذكر بعض العلماء يقول ان يخشى على الذي يلحن في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام من كذب على متعمدا - 00:37:39

آآ فليتبوا مقعده من النار لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن. لم يكن يلحن. ولا شك ان الخطأ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني شنبع مثل الخطأ في كلام - 00:37:50

الله عز في علاه. اذا الخلاصة ايها الاحبة حتى يعني ندخل الى هذه المقدمات بهذه الروح وهذه النية اننا عندما ندرس هذا العلم نحن نتبع الله عز وجل ونخلص النية لله عز وجل ونؤجر باذن الله ونحن في درس النحو - 00:38:00

كما يؤجر الذي في درس العقيدة وفي درس الفقه. اذا دخل الانسان بهذه النية ونخلص النية انه يتعلم النحو. وانظروا الى العلماء الكبار كم صرفوا في تعلمهم للنحو ومن اخرهم ونضرب به مثالا - 00:38:22

الشيخ الامام العلامة الشيخ العثيمين رحمة الله عليه. الشيخ كان مع تفرغه لتدريس العلوم الشرعية كان درس كثيرا من متون النحو درس الاجر ومئة والالفية بل حتى في علوم البلاغة - 00:38:37

فإذا كان الشيخ يعني يصرف هذا الوقت يعرف قيمة هذا العلم. والشيخ العثيمين بدون مبالغة من ائمة علم اللغة في هذا العصر والشيخ يعني يحفظ الالفية ويقاد يستظهر الكافية الشافية التي هي اصل الالفية لابن مالك ثلاثة الاف بيت - 00:38:53

ودرس في يعني بعض متون البلاغة واختصر مغني اللبيب وغيرها من من الكتب التي يعتني بها وهذا واضح جدا في ولعله من من من الاسباب لا نقول هو السبب لكن من الاسباب - 00:39:13

التي آآ يعني باركت في علم الشيخ وشهرت الشيخ واظهرته للناس بهذه الحجم الكبير هو ايضا تمكنه من علوم اللغة. وهذا طبعا يذكره العلماء قدি�ما في اصول الفقه انه ان الانسان لا يصل الى مرحلة الاجتهد حتى يكون عالما - 00:39:28

بلسان العرب والشيخ العثيمين كان من الائمة المجتهدين وكان عالما بلسان العرب اذا هذا العلم ايها الاحبة مهم جدا. وينبغي على الانسان ان يعتني به وعلاقته بالقرآن والسنة علاقة عظيمة جدا. وسننطلق ان شاء - 00:39:49

الله من خالها اه لان كل ما استزيد الانسان من فهم لسان العرب وكلام العرب سواء النحو او اللغة بمعنى الغريب او البلاغة فهم كلام الله عز وجل وتدرك معاني كلام الله عز وجل بشكل اعظم واكبر. اضرب لكم مثالا حتى نفهم ايها الاحبة قيمة هذا العلم - 00:40:07

مثلا في قول الله عز وجل في سورة النساء يقول الله عز وجل ويستفتونك وارجو ان ترکزوا معي في هذا في هذا المثال. يقول الله عز وجل، ويستفتونك في النساء - 00:40:26

الطلاب اقواء، ما معن، الفعا، دغ - 00:40:38

ال فعل رغب ما معناه طبعا الفعل رغب من الافعال التي لا يظهر معناها الا بالحرف الذي تتعدي به يعني الفعل رغب يأتي بمعنى اراد ولم يرد. لكن ما الذي يحدد المعنى هو حرف الجر الذي يتعدى به هذا الفعل؟ تقول رغبت في الشيء يعني اريده. اذا عديته بحرف في

حرف الجرف رغب في يعني اراد ورغل عن يعني لم يرد رغبت عن الشيء يعني لم ارده واضح ؟ طيب نأتي الان للاية الله عز وجل قال، وترغيبيون ان تنكحوهن، لم يذكر في، ولا عن طيب ما هو المعنى - 00:41:20

ما هو المعنى؟ هنا يأتي تدبر كلام الله عز وجل من خلال فهمك للغة. يعني الذي يعرف ان الفعل راغب يتعدى بفه وعنه وان المعنى لا يتحدث الا بهذه طبساً لفكراً لماذا هنا لم تأت، لا فيه ولا عن: - 00:41:41

وهنا يأتي الى مرحلة التدبر والغوص في المعاني. وهذه هي الجمال العظيم في هذه اللغة طبعا الاية تتكلم عن اليتيمة التي ليس لها وصي من آآ من اولياء من آآ من ذوي من اقاربها - 00:41:56

يعني من عصبتها او ما ليس من عصبتها وانما من محارمها يعني ليس لها اه مات ابوها وليس لها اخ ولا عم يكون وصيا عليها وانما الوصي عليها من عصبتها يعني من ابناء العمومة - 00:42:16

وابناء وابن العم ليس من محارمها. وهذه اليتيمة عندها مال فهذا ابن العم قد يكون قد يطمع في مالها ويريد ان يأكل مالها لكن قد تكون هذه البنت جميلة فيرغب فيها ويأكل ماله. يتزوجها ليأكل مالها - 00:42:34

وقد تكون دمية قد تكون معاقة او غيرها فيرغب عنها ولا يريد زواجهها فيمنعها من الزواج ايضا ليأكل مالها فهو قد يرحب فيها ويرغب عنها والمحصلة هو يريد المال.

00:42:52

ايضا ليأكل ما لها فهنا جاءت الاية وترغبون ان تنكحون بان المصدرية التي تجمع في وعن فاعلية معنيين في سياق واحد
نلاحظ هذا الجمال في اسلوب القرآن. هذا الجمال في اسلوب القرآن. وقل مثل ذلك في كثير مثلا في قصة يوسف عليه السلام -

00:43:12

لما قالت امرأة العزيز بعد ان امام النسوة قالت ولبن لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكون من الصاغرين الفعل الاول اكده بنون التوكيد
الثانية ليسجنن . وال فعل الثاني اكده بنون التوكيد الخفيفة . ولا يكون - 00:43:34

من الصاغرين مع الاسف بعض الناس يقرأها ليسجنن ول يكنون ولا يربط كلام الله عز وجل طيب يبدأ الانسان يفك لاما يعني امرأة العزيز أكدت الفعل الاول بنون التوكيد الثقيلة والفعل الثاني بنون التوكيد الخفيفة هنا يأتي التدبر لكلام الله - ٤٣:٥٧

الله عليه وسلم ومع الاسف كثير من الناس الان - 00:44:16

يُخْطَىءُ فِي بَعْضِ الْأَهَادِيثِ خَطْأً شَنِيعاً وَلَا يَنْبَغِي يَعْنِي يَذْكُرُ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي جَاءَتْ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَرَ شَكْلاً خَاطِئاً وَآخَرَ يَعْنِي يَحْرُفُ الْمَعْنَى وَهُوَ يَعْنِي مَسْكِينٌ يَعْنِي لَا يَقْصِدُ هَذَا لَكِنْ بِسَبَبِ جَهْلِهِ - 00:44:37

بلغة العرب اذا ايها الاحبة لابد ان نعلم ونحن ندرس هذه اللغة اننا نتعبد الله عز وجل بها وان هذه لغة متعلقة بكلام الله وكلام النبي
صلى الله عليه وسلم وان الانسان - 00:45:00

عندما يدرس هذه اللغة هو في عبادة. مثل ما يدرس الفقه والعقيدة اذا اخلص النية ونوى ونوى ان تعلم هذا العلم هو لفهم كلام الله

وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك ايتها الاحبة وطبعا - 00:45:15

يعني مثل هذا الكلام يطول وفيه مؤلفات اصلا في علاقة اللغة العربية بعلوم الشريعة منهم من كتب في علاقته باصول الفقه وعلاقته بالتفسير علاقتي بالفقه علاقتي بالعقيدة الفت فيها يعني كتبت فيها رسائل والفت فيها مؤلفات موجودة ومن اراد الرجوع اليها والكلام فيها كثير - 00:45:35

ويطول لكن لعله يكفي من القلادة ما احاط بالعنق يعني ندخل بهذه النية ولا شك ان الدخول بهذه النية هو مهم جدا لان هذا يعني يجعل فيه بركة في دراستنا لهذا العلم ويبارك الله عز وجل في في تعلم الانسان لهذا العلم - 00:45:55

الامر الاخر ايتها الاحبة الذي اريد ان انبه عليه في هذه المقدمة. في هذا اللقاء قبل ان ندخل في المقدمات او في المداخل النحو النحو اه قسمه العلماء الى قسمين طبعا هم لم يقسموه يعني تقسيم مصطلحي لكن يفهم من من من او من بناء - 00:46:15

المتون النحوية او كتب النحو هناك نحو مفردات وهناك نحو تراكيب اه طبعا نحو المفردات هذا معنى يعني فيه تجوز. لان النحو اصلا هو تراكيب تراكيب. لكن نقصد بنحو المفردات هو ان يدرس الانسان - 00:46:38

كلمة قبل ان تدخل في التركيب قبل ان تدخل في التركيب. يعني مثلا عندنا كلمة محمد لو قيل لك الان لو قلت لكم الان اعرب كلمة محمد مادا تقول يعني لو - 00:46:56

يعني سألكم الان ما هو اعراب لو كتبت على السبورة او كتبت في ورقة كلمة محمد؟ وقلت اعرب كلمة محمد هل تعرب؟ لا ما تعرب. ليه؟ لأنها كلمة والاعرب لا يكون الا في التركيب. عندما تدخل في جملة اما جملة اسمية او جملة فعلية - 00:47:13

لكن هذه المفردة لابد ان نعرف ما هي قبل ان ندخلها في التركيب والذي لا يفهم هذه المفردة ويعرف نوع هذه المفردة ويعرف كيف تعرب هذه المفردة لا يمكن ان يفهم التراكيب - 00:47:31

المداخل التي نريدها في هذا في هذه اللقاءات المداخل هي معرفة المفردات قبل ان ندخلها في التركيب. وهذه مهمة جدا وهي البناء الاساسي الذي ينطلق الانسان من خلاله ينطلق الانسان من خلال البناء القوي جدا ان يضبط الانسان نحو المفردات قبل ان يدخل في نحو التراكيب. وما يدل على ذلك ان ابن مالك - 00:47:50

رحمه الله لما الف الالفية الالفية المشهور النحو قال محمد هو ابن مالك يحمد ربى الله خير مالك الى اخر الابيات اه جعل مقدمة الالفية مئة واثنتا عشر بيت كلها في المقدمات - 00:48:18

المئة واثنتا عشر بيتا الاولى كلها في المقدمات. بدأ في نحو التراكيب في البيت رقم مئة وثلاثة عشر في قوله مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عذر من اعتذر. بدأ يدخل هنا في التراكيب في المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية. اما ما قبل - 00:48:38

كذلك فكله في نحو المفردات ولها ينبغي لطالب العلم الذي يريد ان يتقن النحو هذى ترى اشكالية كبيرة عندنا كثير من يشتكونوا من صعوبة من يشتكون من صعوبة النحو هو لم - 00:48:56

اضبط نحو المفردات ودخل مباشرة ويريد ان يفهم النحو لا شك انه سيصبح عنده خلل كبير اذا اردت ان تتقن النحو وتضبط النحو بشكل جيد فاتقن نحو المفردات واشتغل عليه بقوة واظبطه ظبطا جيدا ثم بعد ذلك تدخل الى نحو التراكيب فيصبح النحو فيه متعة وجمال وحلوة - 00:49:09

لكن بعد ان تضبط نحو المفردات. واقول دائما للطلاب اقول ينبغي لطالب العلم الذي يريد ان يتقن هذا العلم وان يفهم هذا العلم جيدا ان يكون نحو المفردات عنده كالفاتحة - 00:49:35

وهذا مثال اضربه واسبهه دائما الصلاة يعني الامام عندما يريد ان يصلی بالناس في الصلوات الجهرية المغرب والعشاء والفجر لا يحظر الفاتحة وانما يحضر السورة التي بعد الفاتحة. فانا اقول ينبغي ان يكون نحو المفردات كالفاتحة. ونحو التراكيب لا - 00:49:50

لا لا بأس ان يكون مثل الصورة التي بعد الفاتحة. يعني قد انسى بعض جزئيات باب الحال او باب المنادي ارجعها وافهمها على طول

لكن ينبغي ان نحو المفردات راسخا في الذهن - 00:50:10

الذى ينحو المفردات وتقسيم الكلام الذى سنتكلم عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. تقسيم الكلمة والمعرف والمبني. هذا ينبغي ان يكون واضحًا جداً. لماذا لانه يسير معك من اول النحو الى اخره - [00:50:25](#)

يعنى الذي يدرس النحو من اولى ابتدائي الى ان ينتهي من الدكتوراه وهو الفاعل والحال هو الحال والصفة هي الصفة والفعل الماضي هو الفعل الماضي لا يتغير فانت ما عندما تضبط هذه المفردات - [00:50:39](#)

تدخل الى التراكيب بكل يسر وسهولة باذن الله ونتنهى ايضاً من قضية اخرى واشكال اخر دائمًا يسأل عنه الطلاب. يعني الافضل انني ادرس قطر الندى ولا الاجر رومية ولا ملحق الاعراب. نقول - [00:50:55](#)

اضبط نحو المفردات ثم ادرس ان شاء الله الالفية فلا بأس اذا ربطنا نحو المفردات ادرس اي متن من متون النحو. اي متن ادرسوا من متون النحو اذا ظبّطت نحو المفردات. فينبغي وهذا الذي - [00:51:09](#)

نركز عليه ان شاء الله في هذه اللقاءات. وحقيقة هذه اللقاءات يعني يعني القيتها في دورات عدّة. يعني تحتاج الى الى وقت لكن تكون يعني الوقت ضيق يبقى معنا اربع لقاءات نركز فيها تماماً واتمنى - [00:51:25](#)

اه من الجميع ان يكون معه ورقة وقلم ولانه هو مفترض ان يكون في شرائح وفي عرض لكتن لتجاوز هذا يقول معنا كل واحد يكون معه ورقة وقلم ولا اريد واركز واعيد ما ذكرته - [00:51:40](#)

قبل قليل لا نشغل بالشاة والكتابة وانما نركز. اخر عشر دقائق نجعلها الاسئلة. اخر عشر دقائق نجعل الاسئلة لكن نضبط ونركز ونكتب. هذا الملخص يكون عندك وثيقة تراجعها دائمًا تضبطها حتى تحفظها تماماً - [00:51:54](#)

ثم بعد ذلك يصبح هذا العلم من امتع والذ واجمل العلوم. وتشعر حقيقة بالفائدة الكبيرة في تعلمها. في فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك كلام العرب من شعر ونثر - [00:52:16](#)

وهذه حقيقة ميزة عظيمة جداً للانسان اذا اتقن وظبّط هذا العلم. اسأل الله عز وجل ان يفتح علي وعليكم وحقيقة انا اعتذر عن الاطالة وكان الاتفاق مع الاخوة الشيخ عندما رتبوا هذا اللقاء ان يكون في حدود نصف ساعة الى اربعين دقيقة. لكن يبدو ان سنجعلها سنجعل اللقاء ساعة - [00:52:32](#)

من عنده يعني من كان مشغولاً فلعله يعني يستمع الى اللقاء بعد ذلك. آآ لكن لا تكفي يعني نصف ساعة يضيق الوقت علينا ويبقى مسجل حتى من لا يستطيع البقاء يعني في اثناء البث المباشر يستمع الى اليه فيما بعد. لكن اعيد واكرر يعني ان يكون معنا - [00:53:00](#)

ورقة وقلم ونكتب ونلخص ونشجر لانه ميزة هذه المقدمات انها تنظم العقلية النحوية هي عبارة عن مشجرات وآآ يعني ترتيب ذهني لهذا العلم حتى ينضبط عندنا باذن الله عز في علاه. اسأل الله - [00:53:20](#)

لي ولكم التوفيق والسداد نسأل الله عز وجل ان يفتح علينا في هذا العلم وان يبارك لنا فيه ونتمى ايضاً ان نحرص على الدعاء دائمًا ان الله عز وجل آآ يرزقنا آآ فهم هذا العلم واتقانه وظبّطه والدعاء لا شك ايها الاحبة انه يفتح ابواباً - [00:53:42](#)

لم تكن يعني في باله ولا يتوقعها. وهذه بركة الدعاء وكل علم تحتاج اليه اكثر من الدعاء حتى يفتح الله عز وجل عليك في هذا العلم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. وآآ ما ادري - [00:54:04](#)

يعني والله شايف يعني كلام كثير سبق. تريدون ان نراجعه؟ ما اظن ان هناك يعني اسئلة تحتاج الى اجابة لكن ان شاء الله ان ان يكون يعني ما سبق يكون واضحًا - [00:54:20](#)

يعني ما ذكرناه هو مقدمات كثير الحاجز الذي بيننا وبين هذا العلم كسر الحاجز الذي بيننا وبين هذا العلم والذي آآ تسبب فيه يعني الدراسة النظامية في الغالب حقيقة في هذا الامر. نريد ان نعيid النحو نعيid - [00:54:39](#)

تعلم العربية نعيid الى المسجد الى الاكاديميات الشرعية ليتبّوأ مكانه الصحيح بين علوم الشريعة يتبعه مكانه الصحيح بين علوم الشريعة. اسأل الله عز وجل ان يفتح علي وعليكم ولعلي اقرأ التعليقات آآ فيما بعد - [00:55:02](#)

اذا كان هناك شيء يحتاج الى اجابة نجيب عنه في بداية اللقاء القادم. كما يعني جاء في الاعلان هذه اللقاءات ستكون خلال هذا

الاسبوع من الاحد الى الخميس واعيد واكرر ان كان الاتفاق مع الاخوان - [00:55:24](#)

اه ان يكون هذا اللقاء في حدود اربعين دقيقة لكن اعذروني في الاطالة اه لاننا نحتاجه وهي يعني وقت مختصر فاتمنى ان يسمح وقتكم اه بهذه المدة اه في هذه اللقاءات الخمس اسأل الله عز وجل لي ولكلم التوفيق والسداد - [00:55:40](#)

وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:55:58](#)